

خلاصة عبقات الأنوار

[317] وقال محمد صدر العالم " الآية الرابعة: قال ﷺ تعالى: " وما كان ﷻ ليعذبهم وأنت فيهم... " أشار صلى ﷻ عليه وسلم إلى وجود ذلك المعنى في أهل بيته: انهم أمان لاهل الارض كما كان هو صلى ﷻ عليه وسلم أمانا لهم، وفي ذلك أحاديث كثيرة. منها: ما أخرج ابن أبي شيبة ومسدود وأبو يعلى والطبراني وابن عساكر عن أبياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال قال رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم: النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لامتي " 1. ورواه ولي ﷻ اللكهنوي عن الصواعق بذيال الآية المتقدمة... 2. ورواه العزيزي حيث شرحه ثم قال: " واسناده حسن " 3. (4) قوله صلى ﷻ عليه وآله: النجوم أمان لاهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا امان لاصحابي ما كنت، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، واهل بيتي امان لامتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون أخرجه الحاكم، كما في (مفتاح النجا) حيث قال: " وأخرج الحاكم في المستدرک عن جابر بن عبد ﷻ رضي ﷻ عنه أن النبي صلى ﷻ عليه وسلم قال: النجوم أمان لاهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لاصحابي ما كنت، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لامتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون " 4. _____ (1) معارج العلى - مخطوط. (2) مرآة المؤمنین - مخطوط. (3) السراج المنیر 3 / 388. (4) مفتاح النجا - مخطوط.